فيرجعون إليهم مثل ذلك حتى تقاض السماء السابعة فلأهلها وحدهم أكثر من أهل ست سماوات ومن جميع أهل الأرض بالضعف ويجيء الله فيهم تبارك وتعالى والأمم جثى صفوفا فينادي مناد ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحامدون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثانية ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فيقومون فيسرحون إلى الجنة قال ثم ينادي ثالثة ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والأبصار فيقومون فيسرحون إلى الجنة فاذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار وأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح قال فيقول إن وكلت بثلاثة وكلت بكل جبار عنيد قال فليقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قال ثم يخرج ثانيا فيقول إني وكلت بمن آذى الله ورسوله فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قال ثم يخرج ثالثة قال أبو المنهال فأحسبه يقول إني وكلت بأصحاب التصاوير فتلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم قال فيحبس بهم في جهنم قال فاذا أخذ من هؤلاء ثلاثة